



## دراسة اقتصادية للكفاءة الإنتاجية والتسويقية لمحصول القمح بمحافظة الشرقية (دراسة حاله بمحافظة الشرقية)

سهام أحمد ظريف<sup>1\*</sup> - محمد أمين مصيلحي<sup>2</sup> - على إبراهيم محمد<sup>1</sup> - هالة السيد بسيوني<sup>2</sup>

1- معهد بحوث الاقتصاد الزراعى - مركز البحوث الزراعية - مصر

2- قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة- جامعة الزقازيق - مصر

Received: 03/07/2017 ; Accepted: 21/01/2018

**المخلص:** تعد محافظة الشرقية من أهم المحافظات المنتجة للقمح حيث تحتل المرتبة الأولى على مستوى الجمهورية من حيث المساحة المزروعة والتي تبلغ متوسطها نحو 12.5% من المساحة المزروعة بالقمح على مستوى الجمهورية خلال الفترة من 2000-2015 وعلى الرغم من ذلك فإنها لا تحتل المرتبة الأولى من حيث الإنتاجية الفدانبة، كما يواجه محصول القمح بالعديد من المشاكل الإنتاجية والتسويقية التي تستدعى ضرورة دراسة هذه المشاكل والبحث عن الحلول لها، وقد تمثل الهدف فى أهمية التعرف على الكفاءة الإنتاجية والتسويقية لمحصول القمح المنتج بمحافظة الشرقية من خلال التعرف على الوضع الإنتاجي لمحافظة الشرقية، والتعرف على الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية، والمسالك التسويقية والكفاءة التسويقية، وأهم المشاكل التي تواجه كلاً من المنتجين والموسقين وقد تحقق ذلك من خلال دراسة ميدانية بثلاثة مراكز من محافظة الشرقية وهى مراكز فاقوس، أبوحماد وبلبيس لتمثل القطاعات الثلاثة للمحافظة (الشمال، الوسط، الجنوب) وفقاً للأهمية النسبية للمساحة على مستوى القطاع حيث تم اختيار 90 مزارع عشوائياً من كشوف الحصر بالجمعيات بالقرى المختارة بواقع قرينين من كل مركز إداري بإجمالي 6 قرى وفقاً للأهمية النسبية للقرية موزعين بالتساوي بين المراكز الثلاث، و20 تاجر جملة، وعدد 30 تاجر تجزئة وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من خلال مراحل البحث واستخدام التحليل المناسبة للبيانات تمثلت فى: وجود تزايد سنوى معنوى احصائياً على مستوى 0.01 لكلا من المساحة والإنتاج الكلى من القمح على مستوى محافظة الشرقية والجمهورية خلال فترة الدراسة، بلغ العائد على الجنيه المستثمر حوالى 0.71 جنيه كمتوسط عام بحد أقصى بلغ 0.83 جنيه بمركز فاقوس وحد أدنى بلغ حوالى 0.60 جنيه بمركز بلبيس مما يشير لأرتفاع الكفاءة الإنتاجية بمركز فاقوس عن المركزين الآخرين، بلغت النسبة المئوية للربح حوالى 41.5% (صافى الربح/إجمالى الإيراد) كمتوسط عام بحد أقصى بلغ 45.3% بمركز فاقوس وحد أدنى نحو 37.5% بمركز بلبيس، بلغ العائد على الجنيه المنفق فى تجارة وتسويق القمح من خلال تجار القطاع الخاص خلال فترة ما بعد المنظومة (الخاصة بالخبز) نحو 0.21 جنيه، بلغ متوسط صافى العائد الشهري للتاجر الواحد بعد المنظومة حوالى 5.082 ألف جنيه بزيادة تبلغ نحو 3.469 ألف جنيه عن مثيله ما قبل المنظومة، هناك العديد من المشاكل التي تحد من تشجيع المنتجين على التوسع فى زراعة القمح بمحافظة الشرقية جاء على رأسها مشكلة إرتفاع قيمة مستلزمات الإنتاج (100% من إجمالى الأراء) وأدناها مشكلة ارتفاع أجور العمال والآلات (52.2% من إجمالى الأراء)، انحصرت مشاكل التسويق فى ستة مشاكل جاء أولها مشكلة بُعد الشون عن قرى الإنتاج (78.8% من إجمالى الأراء) وآخرها السرقة فى الميزان من قبل التجار (42.2% من إجمالى الأراء).

**الكلمات الإسترشادية:** الكفاءة الإنتاجية، الكفاءة الاقتصادية، الكفاءة التسويقية، القمح.

### المقدمة والمشكلة البحثية

ويهدف البنيان الاقتصادى الإنتاجي لإنتاج المنتجات والسلع الاستهلاكية اللازمة لسد حاجة أفراد المجتمع بالإضافة إلى السلع التي يحتاج إليها قطاع الصناعة ويستمد المستهلكين والمصنعين حاجاتهم من خلال البنيان التسويقي الذي يجب أن يتميز بالكفاءة التي تحقق أفضل عائد للمنتج وأقل سعر للمستهلك وربح مناسب للوسطاء

يعد القطاع الزراعى قاطرة التنمية الاقتصادية المستدامة فى مصر ويتكون هذا القطاع من ثلاثة بنيانات رئيسية وهى البنيان الاقتصادى الإنتاجي والبنيان الاقتصادى التسويقي والبنيان الاقتصادى الاستهلاكى

\*Corresponding author: Tel.: +201116525764

E-mail address: ahmedgamalzarif@gmail.com

- 2- التعرف على الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية للقمح المنتج بمحافظة الشرقية
- 3- تناول أهم مؤشرات كفاءة الأداء التسويقي لتجار القطاع الخاص.
- 4- التعرف على أهم المشاكل التي تواجه كل من المنتجين والمُسوقين بعينة الدراسة.

## مصادر البيانات والطريقة البحثية

### الطريقة البحثية

استخدمت الدراسة أسلوب التحليل الوصفي والكمي من خلال استخدام المقاييس المناسبة لمحاوير الدراسة والبيانات الثانوية والأولية مثل الإتجاه العام ومؤشرات الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية والنسب المئوية.

### مصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على مصدرين، الأول: بيانات ثانوية تم تجميعها من سجلات وزارة الزراعة ومديرية الزراعة بالشرقية، والمصدر الثاني بيانات أولية تم تجميعها من خلال دراسة ميدانية تم إجراؤها بثلاثة مراكز بواقع مركز من كل قطاع (الشمال والوسط والجنوب) وفقاً لأهمية المركز النسبية في المساحة وباستخدام استمارتين من استمارات الاستبيان أحدهما خاصة بالمنتجين والثانية خاصة بالمُسوقين (تجار القطاع الخاص)، حيث تم اختيار 90 مزارع (منتج) عشوائياً من كشوف الحصر بالجمعيات الزراعية بالقرى المختارة وفقاً للأهمية النسبية للحيازة الزراعية للمزارعين وعدد 20 تاجر جملة و30 تاجر تجزئة تم اختيارهم من المراكز المختارة (فاقوس، وبلبيس وأبو حماد) حيث تم اختيار التجار عمدياً لقلة عددهم كما تم تجميع البيانات بالمقابلة الشخصية للمبحوثين، ولم يراعى في إختيار مفردات العينة الوزن النسبي للمراكز نظراً لكون القمح من المحاصيل التقليدية التي لا يستخدم في إنتاجه معاملات فنية وتختلف بشكل متباين من مركز لآخر سواء في وسائل الإنتاج أو الأسلوب المتبع في التسويق لذا تم اختيار 30 مفردة بكل مركز كأقل عدد يمكن تحليله إحصائياً، أما بالنسبة للتجار إنخفض عدد المبحوثين عن المزارعين لقلة عدد التجار المسجلين من جهة والتشابه الكبير في نمط التجارة (الشراء والبيع) من المزارعين والتوريد المباشر للشون والحصول على فارق السعر لا يختلف كثيراً من مركز لآخر.

### فروض البحث

- 1- وجود العديد من المشاكل في إنتاج محصول القمح التي تحد من وجود عائد مجزي للزراع.
- 2- يوجد عدة مشاكل تسويقية.
- 3- لا يتميز إنتاج القمح بوجود كفاءة إنتاجية في محافظة الشرقية.

العاملين داخل المسلك التسويقي للمنتجات الزراعية بوجه عام وللقمح بوجه خاص خاصة وإن القمح يعتبر المحصول الاستراتيجي الأول في مصر نظراً لكونه المكون الرئيسي لرغيف الخبز الذي لا يستغنى عنه الغالبية العظمى من السكان كما يدخل في صناعة المنتجات المختلفة ويستخدم منتج الثانوى (التبن) في تغذية الحيوانات المزرعية وتعد محافظة الشرقية من أهم المحافظات المنتجة للقمح حيث تحتل المرتبة الأولى على مستوى الجمهورية إذ بلغ متوسط نسبة ما يزرع بها سنوياً 12.5% من أجمالى ما يزرع منه على مستوى الجمهورية (كمتوسط للفترة من 2000-2015) ونحو 50-55% من اجمالى التركيب المحصولى الشئوى لمحافظة الشرقية موسم 2014/2015 وهذا ما يضيف أهمية أخرى لهذا المحصول بجانب أهميته الغذائية الأمر الذى يتطلب تذليل كافة المشاكل الانتاجية والتسويقية لتشجيع الزراع على التوسع فى المساحات المزروعة من جهة والاهتمام بالتقنيات الحديثة التى تزيد من الإنتاجية الفدانية لتقليل الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك والحد من الاستيراد خاصة فى ظل محدودية النقد الاجنبى فى الفترة الاخيرة.

### مشكلة البحث

تتمثل مشكلة البحث فى أنه على الرغم من ان محافظة الشرقية تحتل المرتبة الأولى على مستوى الجمهورية من حيث المساحة التى تزرع بها من القمح سنوياً إلا أن متوسط إنتاجية الفدان ينخفض إلى (17.28 أردب/فدان) عن مثيلها على مستوى الجمهورية (18.23 أردب/فدان)، طبقاً لإحصائيات عام 2014/2015 وأيضاً يوضح المتوسط العام للإنتاجية الفدانية انخفاض الإنتاجية في محافظة الشرقية (18.03 أردب/فدان) مقارنة بمتوسط الإنتاجية على مستوى الجمهورية (18.16)، كما انه على الرغم من تدخل الحكومة تدخلاً مباشراً فى تسويق هذا المحصول سواء من حيث وضع سعر ضمان مناسباً له من قبل زراعته بل وحرص الدولة على شراء المحصول كاملاً، إلا انه مازالت هناك العديد من المشاكل الإنتاجية والتسويقية التى تحد من تحقيق عائد مجزى للمزارع يشجعه على التوسع فى المساحة المزروعة بالقمح من جهة واستخدام التقنيات الحديثة لزيادة إنتاجية الفدان من جهة أخرى بل وتسويق محصوله للجهات الحكومية مباشرة للاستفادة بالسعر المرتفع.

### هدف البحث :

يهدف البحث بشكل رئيسى الى التعرف على الكفاءة الاقتصادية و الانتاجية والتسويقية لمحصول القمح المنتج بمحافظة الشرقية من خلال مجموعة من الاهداف الفرعية والتي تتمثل فى :

- 1- التعرف على الوضع الانتاجى لمحافظة الشرقية من القمح مقارنة بالجمهورية من خلال مقارنة المساحة والإنتاج والانتاجية للمحافظة بمثيلتها على مستوى الجمهورية

## أهمية البحث

بمركز فاقوس وحد ادنى بلغ 9080.4 جنية بمركز بلبس بإنخفاض قدره بنحو 772.6 جنية عن مركز فاقوس.

بلغ متوسط التكاليف الكلية للفدان حوالى 5536.3 جنية كمتوسط عام لعينة الدراسة بحد أقصى بلغ 5673.73 جنية بمركز بلبس وحد ادنى بلغ 5386.6 جنية بمركز فاقوس بإنخفاض قدر بنحو 287.13 جنية عن مركز بلبس ونحو 161.8 جنية عن مركز أبو حماد تمثل التكاليف المتغيرة نحو 53.3% من اجمالى التكاليف وتتمثل في قيمة مستلزمات الانتاج وتكاليف العمليات الزراعية بينما تمثل التكاليف الثابتة نحو 46.7% من اجمالى التكاليف الكلية وتتمثل في الإيجار والضريبة علي الأراضي.

بلغ صافي العائد للفدان نحو 3928.2 جنية كمتوسط عام لمراكز العينة بحد اقصى بلغ 4466.4 جنية مركز فاقوس ونحو 3406.7 جنية كحد ادنى بمركز بلبس بإنخفاض يقدر بنحو 1059.7 جنية عن مركز فاقوس، بينما ينخفض صافي العائد بمركز أبو حماد بنحو 554.9 جنية/فدان عن مركز فاقوس مما يشير إلى تفوق مركز فاقوس عن المركزين الآخرين.

بلغت تكلفة أردب القمح نحو 291.4 (جنيه/أردب) كمتوسط عام لعينة الدراسة بحد اقصى بلغ 313.5 جنية/للأردب بمركز بلبس وحد ادنى بلغ 270.7 جنية / للأردب بمركز فاقوس

بلغت نسبة اجمالى الايراد الى التكاليف نحو 1.71 كمتوسط عام لعينة الدراسة بحد اقصى بلغ 1.83 بمركز فاقوس وحد ادنى بلغ 1.6 بمركز بلبس.

## العائد على الجنية المنفق / بالجنية

حيث اتضح بأنه بلغ 0.71 جنية كمتوسط عام للعينة بحد اقصى بلغ 0.83 جنية بمركز فاقوس وحد ادنى بلغ 0.60 جنية بمركز بلبس مما يشير إلى الكفاءة الاقتصادية المرتفعة لإنتاج القمح بمركز فاقوس وأرباحته مقارنة بباقي مراكز العينة، من خلال العرض السابق لمؤشرات الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية نلاحظ وجود تفوق ملحوظ لمركز فاقوس بجميع مؤشرات مقارنة بالمركزين الآخرين لعينة الدراسة نظرا لارتفاع صافي العائد وإنخفاض التكاليف الكلية.

## الكمية المنتجة والمسوقة من القمح بمحافظة الشرقية

يتضح من جدول 4 أن متوسط إنتاج القمح بلغ حوالى 7.3 مليون أردب خلال الفترة من 2007/2006 إلى 2016/2015، بحد أقصى بلغ حوالى 8.5 مليون أردب موسم 2016/2015 وحد ادنى بلغ نحو 6.3 مليون أردب موسم 2009/2008.

ترجع أهمية الدراسة إلى المساهمة في إيجاد حلول لأهم المشاكل التي تواجه المزارعين والتجار لمحصول القمح مما يساعد متخذي القرارات السياسية في توجيه السياسات الملائمة لمحصول القمح.

## النتائج والمناقشة

## الوضع الإنتاجي لمحافظة الشرقية من محصول القمح مقارنة بالجمهورية

يبين جدول 1 الأهمية النسبية لكل من المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي لمحصول القمح في محافظة الشرقية مقارنة بالجمهورية خلال الفترة (2000-2015) حيث تراوحت الأهمية النسبية للمساحة المزروعة بين حد أدنى 11.5% في الموسم 2002/2003 وحد أعلى 13.9% في الموسم 2013/2012.

تمثل مساحة القمح في محافظة الشرقية في المتوسط حوالى 12.5%، أما بالنسبة للإنتاجية الفدانية بلغ متوسطها العام خلال فترة الدراسة على مستوى الجمهورية نحو 18.16 أردب/فدان بحد ادنى بلغ نحو 17.77 أردب/فدان موسم 2001/2000 وحد اقصى بلغ نحو 18.65 أردب/فدان موسم 2014/2013، بينما بلغ المتوسط العام لإنتاجية الفدان على مستوى محافظة الشرقية نحو 18.03 أردب/ فدان خلال فترة الدراسة وهو يقل عن المتوسط العام للجمهورية بحوالى 0.13 أردب/ فدان خلال فترة الدراسة بحد ادنى بلغ نحو 16.7 أردب/ فدان موسم 2011/2010 وحد اقصى بلغ نحو 20.3 أردب/فدان موسم 2008/2007، كما يتضح من نفس الجدول أن متوسط الإنتاج الكلي بمحافظة الشرقية قد بلغ حوالى 6.49 مليون أردب خلال فترة الدراسة بنسبه تمثل نحو 12.4% من إجمالى إنتاج الجمهورية، ويشير جدول 2 (معادلات الاتجاه الزمني العام للمساحة والإنتاجية والإنتاج) لمعنويات التغير في كل منها وفقاً لقيمة (ف) المحسوبة حيث وجد أن هناك زيادة معنوية احصائياً لكل من المساحة المزروعة والإنتاج والإنتاجية لمحصول القمح في محافظة الشرقية وأيضاً على مستوى الجمهورية.

## أهم مؤشرات الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية لمحصول القمح بعينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية

يشير جدول 3 إلى أهم المؤشرات الاقتصادية والإنتاجية لمحصول القمح بعينه الدراسة الميدانية بمراكز محافظة الشرقية موسم 2015/2014

## متوسط إجمالى العائد الفدانى

بلغ متوسط إجمالى العائد الفدانى لمراكز العينة نحو 9461.1 جنية كمتوسط عام بحد اقصى بلغ 9853 جنية

جدول 1. تطور المساحة المزروعة والانتاجية الفدائية والانتاج الكلي من محصول القمح بمحافظة الشرقية مقارنة بالجمهورية خلال الفتره (2015-2000)

الانتاج (مليون أردب)		الانتاجية الفدائية (أردب/فدان)		المساحة (الف فدان)		الموسم	
جمهورية	شرقية (%)	جمهورية	شرقية	جمهورية (%)	جمهورية	شرقية	
42.77	5.08	17.6	17.77	11.7	288.8	2463.3	2001-2000
41.71	4.61	17.0	17.81	11.6	271.1	2341.8	2002-2001
44.16	5.13	18.2	18.02	11.5	282.0	2450.4	2003-2002
45.64	5.92	19.2	18.21	12.3	308.5	2506.2	2004 -2003
47.86	5.95	19.3	18.37	11.8	308.5	2605.5	2005-2004
54.27	6.63	18.7	18.18	11.9	354.7	2985.3	2006 -2005
55.15	7.54	20.10	18.00	12.2	375.12	3063.7	2007-2006
49.20	7.03	20.3	18.12	12.8	346.36	2715.5	2008-2007
53.18	6.31	16.80	18.21	12.9	375.30	2920.4	2009-2008
56.83	7.18	17.17	18.06	13.3	418.42	3147	2010-2009
55.55	6.68	16.7	18.22	13.1	399.9	3048.6	2011-2010
55.79	6.95	17.2	18.30	13.3	404.8	3048.6	2012-2011
55.75	7.21	16.97	18.29	13.9	425	3048.7	2013-2012
63.00	7.78	17.99	18.65	12.8	432.4	3377.8	2014-2013
61.86	7.33	17.28	18.23	12.5	424.5	3393.00	2015-2014
52.2	6.49	18.03	18.16	12.5	361.03	2874.3	المتوسط
2.59	2.88	11.6	.19	-	3.38	2.41	معدل النمو

المصدر: جمعت وحسبت من سجلات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، بيانات غير منشورة لفترة الدراسة (2015-2000)

جدول 2. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور المساحة المزروعة والإنتاجية الفدانية والإنتاج الكلي من محصول القمح بجمهورية مصر العربية ومحافظة الشرقية خلال الفترة (2000-2014)

المتغير التابع	المعادلة	ف المحسوبة	المتوسط	معدل التغير السنوي (%)
المساحة المزروعة بالالف فدان	الجمهورية (أ) ص هـ = 2320.3 + 69.26 س هـ ** (30.18) ** (8.192)	**67.11	2874.4	2.41
الانتاجية الفدانية (أردب/فدان)	الجمهورية (أ) ص هـ = 17.89 + 0.034 س هـ ** (202.3) ** (3.485)	**12.15	18.16	0.19
الانتاج الكلي بالمليون أردب	الجمهورية (أ) ص هـ = 41.42 + 1.354 س هـ ** (29.77) ** (8.85)	**78.33	52.25	2.59
	الجمهورية (ب) ص هـ = 14.6 + 2.1 س هـ * (11.9) * (3.26)	*4.886	18.03	11.6
	الجمهورية (ب) ص هـ = 4.989 + 0.187 س هـ ** (17.27) ** (5.878)	**34.55	6.48	2.89

حيث أن :  $\hat{Y}$  = تشير الى القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ .  
 ص هـ = تشير الى القيمة الحقيقية للمتغير التابع في السنة هـ .  
 القيم التي بين الأقواس تعبر عن قيم "ت" المحسوبة .  
 \* تشير الى المعنوية عند مستوى معنوية 0.05  
 \*\* تشير الى المعنوية عند مستوى معنوية 0.01  
 معدل النمو =  $100 \times \frac{\beta}{\bar{X}}$   
 المصدر: حسب من جدول رقم (1)

جدول 3. أهم المؤشرات الاقتصادية والإنتاجية لمحصول القمح بعينة الدراسة الميدانية بمراكز محافظة الشرقية موسم 2015/2014

البيانات	الوحدة	المراكز		
		فالقوس	ابوحماد	بليبس
1- متوسط إنتاجية الفدان من القمح	أردب	19.9	19.02	18.1
2- سعر أردب القمح	جنيه	408.1	406	405
3- إيراد الفدان من القمح (2×1)	جنيه	8121.2	7722.12	7330.5
4- متوسط إنتاجية الفدان (تبين)	حمل	12.9	12.75	12.75
5- سعر حمل التبن	جنيه	134.25	136.3	137.25
6- إيراد الفدان من التبن (5 × 4)	جنيه	1731.8	1737.8	1749.9
7- إجمالي إيراد الفدان (6 + 3)	جنيه	9853	9459.9	9080.4
8- التكاليف المتغيرة للفدان <sup>(1)</sup>	جنيه	2996.6	2964.07	28919.03
9- التكاليف الثابتة للفدان <sup>(2)</sup>	جنيه	2390	2584.3	2782.7
10- إجمالي التكاليف الكلية للفدان (9+8)	جنيه	5386.6	5548.4	5673.73
11- صافي العائد للفدان (10 - 7)	جنيه	4466.4	3911.5	3406.7
12- تكلفة أردب القمح (1÷10)	جنيه	270.7	291.7	313.5
13- نسبة إجمالي الإيراد إلى التكاليف (10÷7)	جنيه	1.83	1.7	1.6
14- عائد الجنيه المنفق (10 ÷ 11)	جنيه	0.83	0.70	0.60

(1)- قيمة مستلزمات الإنتاج وتكاليف إجراء العمليات الزراعية (2) الأيجار والضريبة علي الاراضي.  
 المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان لعينة الدراسة الميدانية.

جدول 4. تطور كمية القمح المنتجة والمسوقة بالمليون أردب بمحافظة الشرقية خلال الفترة (2006 – 2015)

السنوات	إجمالي الإنتاج	الكمية المسوقة للحكومة (%)	الكمية الباقية لدى المزارع والمسوقة للقطاع الخاص و الإستهلاك الأسري (%)
	(1)		(2)
2007/2006	7.54	4.017	55.00
2008/2007	7.03	2.752	39.00
2009/2008	6.31	3.536	60.00
2010/2009	7.18	4.735	66.00
2011/2010	6.68	3.713	55.50
2012/2011	6.95	4.305	62.00
2013/2012	7.21	5.135	66.00
2014/2013	7.78	5.263	67.66
2015/2014	7.33	5.803	79.11
2016/2015	8.5	7.603	89.21
المتوسط	7.3	4.686	64.45

1- التسويق المباشر من المنتجين لجهات التسويق الحكومية -2- الإستهلاك العائلي + المسوق للقطاع الخاص بعد إنتهاء فترة التسويق ( غلق الشون )

المصدر: مديرية الزراعة بالشرقية جمعت وحسبت من سجلات ادارة التسويق، بيانات غير منشورة سنوات متعددة حتى 2015.

### أهم مؤشرات كفاءة الأداء التسويقي لتجار القطاع الخاص

يشير جدول 5 إلى متوسط كفاءة الاداء التسويقي لتجار القطاع الخاص قبل وبعد منظومه الخبز بعينه الدراسه الميدانية بمحافظة الشرقية موسم 2015/2014

#### متوسط الكمية المشتراه

بلغت الكمية المشتراه بعد المنظومة حوالي 1422 أردب عام 2015/2014 بزيادة تبلغ نحو 234 أردب عن الكمية المسوقة قبل تطبيق المنظومة موسم 2013/2012 البالغة 1388 أردب مما يشير إلى أن زيادة السعر دفعت الزراع على بيع معظم ما تم إنتاجه من القمح كما أتضح من خلال الدراسة الميدانية .

#### متوسط سعر شراء الأردب

بلغ متوسط سعر شراء الأردب بعد المنظومة 390.95 جنية بزيادة تبلغ نحو 41.95 جنية عن ما كانت عليه من قبل المنظومة عام 2013/2012 حيث بلغ سعر شراء الأردب 349 جنية مما انعكس على زيادة دخل المزارع.

ويتضح من نفس الجدول أن متوسط الكمية الموردة أو المسوقة من الزراع لمراكز التجميع وبنك التسليف (حكومياً) بدون وسطاء بلغت خلال فتره الدراسة حوالي 4.7 مليون أردب بنسبة تمثل نحو 64.45% من إجمالي المتوسط العام للإنتاج الكلي خلال فترة الدراسة. بلغ الحد الأقصى نحو 7.6 مليون أردب موسم 2016/2015 وبنسبه بلغت نحو 89.21% من الإنتاج الكلي، بينما بلغ الحد الأدنى 2.75 مليون أردب وبنسبة بلغت نحو 39% من الإنتاج الكلي موسم 2008-2007 كما يتضح من نفس الجدول أن متوسط الكمية المسوقة للشون من خلال تجار القطاع الخاص والإستهلاك الأسري بعد الشراء من الزراع بلغ نحو 2.6 مليون أردب وبنسبة تمثل 35.55% من إجمالي الإنتاج لفترة الدراسة. بحد أقصى بلغ 4.3 مليون أردب وبنسبه تمثل نحو 61% من إجمالي الإنتاج الكلي موسم 2008 /2007، بينما بلغ الحد الأدنى حوالي 919.12 ألف أردب وبنسبه تمثل نحو 10.8% من إجمالي الإنتاج موسم 2016/2015. مما يشير إلى وجود تفوق نسبي للتسويق للجهة الحكومية مباشرة من الزراع مقارنة بالتسويق من خلال تجار القطاع الخاص بعد الشراء من الزراع.

جدول 5. كفاءة الاداء التسويقي لتاجر القطاع الخاص قبل وبعد تطبيق منظومه الخبز الجديدة بعينه الدراسه الميدانية بمحافظة الشرقية موسم 2013/2012، 2015/2014

البيان	الوحدة	قبل المنظومه		الفرق (%)
		2013-2012	بعد منظومة الخبز 2015-2014	
متوسط الكمية المشتراة	أردب	*1388	**1422	2.40
متوسط سعر شراء الأردب	جنيه	349	390.95	10.7
اجمالي قيمة الكمية المشتراة (2 × 1)	ألف جنيه	484.412	555.930	12.86
متوسط التكاليف الإضافية *	ألف جنيه	4.399	8.893	50.5
إجمالي التكاليف (3 + 4)	ألف جنيه	488.811	564.821	13.46
متوسط سعر بيع الأردب	جنيه	369	405.53	9.01
صافي العائد (3-5)	ألف جنيه	4.399	8.891	50.52
العائد على الجنية المستثمر (2)	جنيه	0.09	0.015	0.025 (0.075)

• تشير إلى ( تكاليف النقل، قيمة الفوارغ، التخزين المؤقت ، التفريغ وإعادة التعبئة) متوسط التكاليف الإضافية للأردب (3.16 جنيه) قبل المنظومة بينما بعد المنظومة أصبح 6.25 جنيه. (الفرق ÷ القيمة المضافة) × 100 = %  
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية لتاجر القطاع الخاص بمراكز محافظة الشرقية عام 2015

#### بالنسبة للتجار

- بلغ العائد على الجنية المنفق/جنية نحو 0.015 جنيه بعد تطبيق المنظومة بأنخفاض قدرة 0.075 جنيه عن مثيلة قبل تطبيق المنظومة والبالغ نحو 0.09 جنيه ويرجع ذلك لارتفاع اجمالي التكاليف خلال فترة ما بعد المنظومة مقارنة بما قبل المنظومة نتيجة لارتفاع سعر شراء الأردب بالإضافة إلى ارتفاع التكاليف الإضافية الأخرى.

#### أهم المشاكل التي تواجه زراع القمح في إنتاج وتسويق محصول القمح

من خلال الدراسة الميدانية بقرى ومراكز العينة اتضح بان هناك العديد من المشاكل التي تواجه الزراع سواء خلال مراحل الإنتاج او خلال التسويق.

- يشير جدول 6 للتكرار النسبي لأراء الزراع حول أهم المشاكل التي تواجههم في إنتاج محصول القمح بمراكز عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية موسم 2015/2016 حيث انحصرت تلك المشاكل في عدد خمس مشاكل هامة جاء في اعلاها. ارتفاع قيمة مستلزمات الإنتاج بنسبة بلغت 100% من اراء المبحوثين بينما بلغ الحد الأدنى لها في ارتفاع اجور العمال والآلات بنسبة بلغت 52% كمتوسط عام ثم تأتي باقي المشاكل كما هي موضح نسبتها بالجدول.

وقد انحصرت مشاكل التسويق (جدول 7) في ستة مشاكل جاء اعلاها في بعد الشون عن قرى الانتاج بنسبة بلغ متوسطها العام لمراكز العينة نحو 78.8% من أراء المبحوثين، بينما جاء أدناها في السرقة في الميزان من قبل

رغم إن هامش الربح للتاجر قبل المنظومة أفضل من بعد المنظومة إلا أنه كان يحتاج إلي تكاليف تخزين أعلى من تكاليف التخزين بعد المنظومة التي تنحصر فقط في تكاليف النقل وأن دورة إسترداد رأس المال بعد المنظومة أسرع من قبل المنظومة لذلك أتجه التجار إلي بيع ما تم تجميعه من الزراع لبنك التسليف مباشرة.

#### بالنسبة للزراع

يتم بيع الجزء الأكبر من إنتاجهم نظرا لاعتمادهم علي ما يتم صرفه من الخبز من خلال البطاقات بعد المنظومة.

#### متوسط التكاليف الإضافية

- بلغ متوسط إجمالي التكاليف الإضافية والمتمثلة في (النقل - الفوارغ - التخزين - التفريغ - التعبئة) حوالى 8.893 ألف جنيه بمتوسط 6.25 جنيه/أردب للكمية المسوقة بعد المنظومة بزياده تبلغ حوالى 4.494 الف جنيه عن مثيلتها للكمية المسوقة من خلال تاجر القطاع الخاص (متوسط المسوق من تاجر واحد) قبل المنظومة والتي بلغت نحو 4.399 ألف جنيه بمتوسط 3.16 جنيه/أردب.

- بلغ متوسط سعر بيع الأردب حوالى 405.53 جنيه بعد تطبيق المنظومة موسم 2015/2014 بزيادة تبلغ حوالى 36.53 جنيه للأردب كما كانت علي الاسعار قبل المنظومة حيث بلغ متوسط سعر الأردب 369 جنيه

جدول 6. التكرار النسبي لآراء الزراع حول أهم المشاكل التى تواجههم فى إنتاج محصول القمح بمراكز عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام 2015

إجمالى العينة	مراكز العينة						أهم مشاكل الإنتاج
	فأفوس		أبوحماد		بليبس		
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
90	100	30	100	30	100	30	1. ارتفاع قيمة مستلزمات الانتاج
50	60.0	18	50.0	15	56.7	17	2. عدم توفر التقاوى الحديثة بالجمعيات
47	50.0	15	56.7	17	50.0	15	3. ارتفاع اجور العمال والالات
50	56.7	17	60.0	18	50.0	15	4. عدم وجود محطات للخدمة الالية
53	66.7	20	66.6	20	43.3	13	5. عدم المعرفة بالتوصيات الفنية للأصناف الحديثة مما يزيد الفاقد ويخفض انتاجها

المصدر: نتائج عينة الدراسة الميدانية.

جدول 7. التكرار النسبي لآراء الزراع حول أهم المشاكل التى تواجههم فى تسويق محصول القمح بمراكز عينة الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية عام 2015

اجمالى العينة	مراكز العينة						أهم مشاكل التسويق
	فأفوس		أبوحماد		بليبس		
	عدد	(%)	عدد	(%)	عدد	(%)	
71	80.0	24	100	30	56.7	17	1- بعد الشون عن قرى الانتاج
59	63.3	19	66.6	20	66.6	20	2- احتكار تجار القطاع الخاص لعملية الشراء
38	50.0	15	40.0	12	36.6	11	3- السرقة فى الميزان من قبل التجار
63	66.6	20	66.6	20	76.6	23	4- قصر فترة التوريد مما يودى الى التكدس أمام الشون
43	56.7	17	36.6	11	50.0	15	5- الحصول على رتب منخفضة للقمح المورد من خلال الزراع بعكس التجار
46	50.0	15	56.7	17	46.6	14	6- المعاملة السيئة من العاملين بالشون

المصدر: نتائج عينة الدراسة الميدانية



بنسبة 52.2% من آراء المبحوثين في مشكلة ارتفاع أجور العمال والآلات .

انحصرت أهم مشاكل التسويق في ست مشاكل كان أعلاها من حيث نسبة الآراء مشكلة بعد الشون عن قرى الإنتاج بنسبة 78.8% من متوسط إجمالي آراء المبحوثين وبعدها أدنى بلغ نحو 42.2% من متوسط إجمالي الآراء لمشكلة السرقة في الميزان من قبل التجار.

### التوصيات

وفقاً للنتائج توصى الدراسة بالآتي:

1- أهمية تدليل كافة المشاكل الانتاجية والتسويقية لمحصول القمح بهدف تشجيع الزراع على التوسع في المساحات المزروعة منه.

2- أن يكون سعر القمح يتناسب مع تكاليف الانتاج وان يعلن في الوقت المناسب قبل الزراعة لتشجيع الزراع علي زراعة هذا المحصول الاستراتيجي الهام

3- الاهتمام بالتوسع بإنشاء مراكز تجميع حديثة بكافة القرى لتجميع القمح من الزراع لتشجيعهم على التسويق الحكومي وتجنبهم عمليات السرقة في الميزان التي تمارس من قبل تجار القطاع الخاص.

### المراجع

مديرية الزراعة بالشرقية (2015). إدارة الشؤون الاقتصادية، سجلات قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة.

وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي (2000-2015)، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

التجار وبنسبة بلغت نحو 42.2% من إجمالي آراء المبحوثين ثم تأتي باقي المشاكل مرتبة وفقاً لنسبها كما هي موضحة بالجدول السابق.

### أهم النتائج والتوصيات

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- وجود زيادة سنوية معنوية احصائياً خلال فترة الدراسة (2000-2014) في كلا من المساحة والإنتاجية الفدانبة على مستوى الجمهورية والشرقية.

- بلغ العائد على الجنيه المنفق بالجنية حوالي 0.71 كمتوسط عام لمراكز العينة بحد أقصى بلغ 0.83 بمركز فاقوس وحد أدنى بلغ 0.60 بمركز بلبيس مما يشير إلى الكفاءة الإنتاجية الأعلى بمركز فاقوس.

- تراوحت نسبة الكمية المسوقة للحكومة من خلال الزراع ما بين 39% و 89.21% بمتوسط 64.45% من الانتاج الكلي من القمح بمحافظة الشرقية خلال الفترة (2006-2015) وفقاً لسعر الشراء من خلال الجهات الحكومية.

- والمتبقي كميات مسوقة من خلال تجار القطاع الخاص والإستهلاك الأسري.

- بلغ العائد على الجنيه المنفق في تجارة وتسويق القمح من خلال تجار القطاع الخاص خلال فترة ما بعد المنظومة نحو 0.015 جنيه بإنخفاض قدره 0.075 جنيه عن مثيله قبل تطبيق المنظومة البالغ نحو 0.09 جنيه (الفرق الكبير بين سعر الشراء من الزراع والبيع للمصادر الأخرى)، وأيضاً ارتفاع تكاليف التسويق للأردب.

- هناك العديد من المشاكل التي تحد من تشجيع الزراع على التوسع في زراعة القمح بمحافظة الشرقية تمثلت في خمس مشاكل رئيسية، جاء أعلاها بنسبة 100% من آراء المبحوثين في ارتفاع قيمة مستلزمات الإنتاج أدناها

## ECONOMIC STUDY OF THE PRODUCTION AND MARKETING EFFICIENCY OF WHEAT CROP (CASE STUDY OF SHARKIA GOVERNORATE)

Siham A. Zarif<sup>1</sup>, M.A. Mselhy<sup>2</sup>, A.I. Mohamed<sup>1</sup> and Hala E. Basuny<sup>2</sup>

1. Econ. Res. Inst., Agric. Res. Cent., Egypt

2. Econ. Dept., Fac. Agric., Zagazig Univ., Egypt

**ABSTRACT:** Sharkia Governorate is one of the most important wheat producing governorates. It ranks first according to the cultivated area which represents 12.5% of the total wheat area (2000-2015). However, it is not the first place in terms of productivity, and wheat is facing many production and marketing problems which calls for the need to study these problems and search for solutions. The objective was to identify the production and marketing efficiency of the wheat crop produced in Sharkia Governorate to identify the productive situation in Sharkia Governorate to the identify the economic and production efficiency, marketing channels and, marketing efficiency, and the most important problems facing both producers and marketers. This was achieved through a field study in three districts of Sharkia Governorate: the Districts of Faqus, Abu Hamad and Belbeis, which represent the three sectors of the Governorate North: Central and South. The sample included 90 farms distributed among the three districts and 20 wholesalers and 30 retailers. The study reached a set of results through the stages of research and the use of appropriate data analysis represented in: There was a statistically significant annual increase at 0.01 level for both area and total wheat production in Sharkia Governorate. The return on the invested pound was about 0.71 pound as a general average with a maximum of 0.83 pound at Faqus District and a minimum of about 0.60 pounds Belbeis District. The percentage of profit reached about 41.5% as a general average with a maximum of 45.3% in Faqus District and a minimum of about 37.5% in Belbeis. The return per pound invested in the trade and marketing of wheat through the private sector during the period after the new bread system was about 0.21 pound. The average monthly net profit per trader after the system was about 5.082 thousand pounds which an increase of about 3.469 thousand pounds compared to the pre-system. There are many problems that limit the encouragement of producers to expand wheat cultivation in Sharkia Governorate. The problem of increasing the value of production inputs (100% of the opinions) was the top problem, and the problem of rising wages of workers and machines was 52.2% from the total opinions. Marketing problems include the storage area were fare from the production villages (78.8% of the opinions) and the lowest (42.2% of the opinions) in the problem of theft in the balance. Through the results, the study recommends that: The importance of establishing collecting centers in all villages to encourage farmers to market the crop by the government channels. The local price for wheat must be proportion to the world price. Trying to overcome the problems of production and marketing of wheat crop in Sharkia Governorate.

**Key words:** Production efficiency, economic efficiency, marketing efficiency, wheat.

المحكمون:

1- أ.د. صبحي أحمد أبو النجا  
2- أ.د. عادل عيد حسن محفوظ

أستاذ الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة طنطا.  
أستاذ الاقتصاد الزراعي – كلية الزراعة – جامعة الزقازيق.